سقطت عصابة الإرهاب

عبد الرحمن الشرقاوي

الأخبار :13-5- 1975

سقط الذين جعلوا الحياة مصيدة وحولوا طرقات الناس شراك وحطموا القيم الشريفة.

هذا هو مقال عبد الرحمن الشرقاوى الذى نشرته (الأخبار) صباح 16 مايو 1971.. والذى كان حديث مصر كلها التى هتفت بحياة ثورة مايو..

سقطت عصابة الإرهاب

سقط الذين جعلوا الحياة مصيدة طرقات الناس إلى شراك وحطموا قيم الشريعة !..

أسقط الذين جعلوا الصديق فحسب صديق ، وجعلوا الإنسان عدوا للإنسان.

سقط الذين حكموا البلد الأمين سطوة الإرهاب .

سقط الذين تحدوا الفضائل بالخديعة وغمروا أنغام الإخاء بضجيج المصالح الفاسدة .

سقطت دول الباطل والأكذوبة والظلمات .. سقطوا إلى هاوية بالإقرار الذين جعلوا الخوف هو ملك الزمان .

سقط الذين أثاروا الغرفة بين الناس وبذروا الشكوى فى القلوب سقط الذين زيفوا الشعارات واختفوا الاشتراكية يمزقون الاشتراكية يعملونها مرادفاً للإرهاب الإثراء

***

سقط الذين كونوا طبقة جديدة تستبد وتترى وتصنع كما تشاء ، أصبحوا وحدهم يملكون كل الامتيازات وحولوا الشعب المناضل إلى مواطنين والدرجة الثانية.

سقط الذين ألقوا بأمور الدولة إلى المفسحكين والجوارى والندامى ينزون ويعتدون ويمتهنون كرامة الشعب ويكونوا الثروات الطائلة ويفقرون سواد الناس .

سقط العصر الذى كان يحكمه الخنجر والسم والأكذوبة والنفاق وكل ما هو غير أخلاقى .. سيظل 14 يوماً فى تاريخ يوماً خالداً يمثل ثورة مضيئة فى الإرهاب .

سيرد هذا اليوم إلى الكلمات الشريفة معانيها التى كانت قد فقدنها أكثرة ابتذالها المزيفون سيرد إلى الوطن معناه وإلى الاشتراكية معناها وإلى الحرية معناها. فالوطن هو ما يمنح أبناءه الحياة السعيدة وأمن القلب والعدل والمساواة الشعور بالكبرياء.

وهؤلاء الذين حطموا الكبرياء تحت آلات التعذيب و مزقواً الأمن فى كل قلب النفوس المطمئنة بالرعب وأمسكوا أزمة المصائر بإثارة الخوف..

وهؤلاء الذين انتهكوا واستباحوا ، ومنحوا أنفسهم الامتيازات والنزوات فى حساب الشعب .

هؤلاء بكل ما صنعوه ظلوا يدمرون فى القلوب الإحساس الغريزى الرائع الوطنى.

وكانوا يصورون لأبن هذا الشعب أنه غريب على أرضه.

الوطن عندهم هو ما يمنهم من الامتيازات.

الاشتراكية عندهم هى ما تمنحهم من سلطات الوطن عندهم هو العميل .

وأما الشرفاء فما أشد وحشتهم على أرض هذا الوطن .. ولكم عانوا من إحساس بأنهم غرباء !!.

ولكن ثورة 14 مايو ترد إلى كل مواطن ثقته بأن العدل سينتصر فى يوم وبأنه يملك من تراب هذا الوطن أكثر ما يملكه المستبدون به.

www.anwarsadat.org

كيف كنا نستطيع أن نخوض معركة التحرير والموطن يمزقه الخوف والظلم والإحساس بالمهانة .. والقلق الدائم على مصيره !!.

كيف يمكن أن يحرر أرضه من تكبله الأغلال !!.

www.anwarsadat.org